اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 04-01-2009 رقم العدد: 5564 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 25 رقم القصاصة: 1

الدباغ: المملكة تؤكد مكانتها الاقتصادية على المستوى العالمي

100 شخصية لمناقشة الأزمة المالية العالمية في منتدى التنافسية

عمر الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار وعبد المحسن البدر خلال المؤتمر الصحافي أمس في الرياض لإعلان إطلاق منتدى التنافسية. تصوير: أحمد فتحي - «الاقتصادية»

عبد الرحمن آل معافا
من الرياض

أعلنت الهيئة العامة للاستثمار صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، على رعايته منتدى التنافسية الدولي الثالث، والذي تنظمه الهيئة في الرياض خلال الفترة من 25 إلى 27 كانون الثاني (يناير) الجاري.

ويعقد المنتدى في دورته الثالثة تحت عنوان "التنافسية المسؤولة في عالم متسارع الأحداث" لمناقشة المحددات اللازمة لكي ترفع الدول والشركات تنافسيتها بمسؤولية والتزام بقيم المنافسة الشريفة التي تخدم بلدانها والعالم، في وقت يعاني فيه العالم أزمة اقتصادية عاصفة.

وقال عمرو الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار، في مؤتمر صحافي عقده مع عبد المحسن البدر الرئيس التنفيذي لمنتدى التنافسية الدولي، إن أهمية هذا المنتدى تأتي انطلاقا من القيمة العالية التي يمثلها أكثر من 100 متحدث، من بينهم رؤساء دول ووزراء ورؤساء عدد من كبريات الشركات العالمية وعدد من القيادات الفكرية العالمية، إضافة إلى عديد من الشخصيات التي واجهت تحديات كبيرة في ظل المتغيرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن رعاية خادم الحرمين الشريفين تؤكد عزم المملكة على تبوؤ مكانها الطبيعي المتقدم على الخريطة الاقتصادية العالمية، كما أصبح منتدى التنافسية الدولي من المحطات البارزة في أجندة الأحداث العالمية. وزاد بالقول: إن الاهتمام العالمي بالمنتدى يأتي متوافقا مع السمعة الكبيرة التي تمثلها المملكة في منظومة الاقتصاد العالمي تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين، وما مشاركة المملكة في قمة العشرين إلا دليل على الثقل الاقتصادي الذي تحمله المملكة.

وعن منتدى التنافسية الدولي الثالث أشار الدباغ إلى أن "التنافسية المسؤولة" هي أكثر ما يحتاج إليه العالم اليوم لمواجهة التحديات المستقبلية، وأن ضعفها في السابق كان أحد أسباب الأزمة الاقتصادية العالمية، مضيفا أن منتدى التنافسية الدولي تبنى عدة مبادرات بهدف تشجيع المستثمرين في المملكة على الاستثمار المسؤول.

وأوضح أن المنتدى سيشهد الإعلان عن الفائزين في جائزة الملك خالد للتنافسية المسئولة، وجائزة أسرع 100 شركة سعودية من حيث النمو وجائزة مايكل بورتر للاستراتيجيات الإبداعية، مبينا أن المنتدى يستهدف المساهمة الإيجابية الفاعلة والواعية في الفكر العالمي فيما يتعلق بمفاهيم التنافسية، كما يستهدف الاستفادة من طروحات المشاركين والنقاشات التي تتم بين المسؤولين في القطاعين العام والخاص من أجل التحسين التدريجي والمستمر لبيئة الاستثمار في المملكة والذي يلخصه هدف (10 في (10 أي وصول المملكة إلى مصاف أفضل عشر دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار بنهاية عام 2010.

إلى ذلك، أوضح عبد المحسن بن إبراهيم البدر الرئيس التنفيذي لمنتدى التنافسية الدولي، أن الاستعدادات للتخطيط والإعداد لهذا المنتدى بدأت منذ وقت مبكر ومنذ نهاية المنتدى الثاني العام الماضي، حيث تمت دعوة عدد كبير من المتحدثين المحليين والعالميين يمثلون قطاع الأعمال والشخصيات العالمية المرموقة للمشاركة في جلسات المنتدى، إضافة إلى الشخصيات العالمية المتوقع حضورها لمنتدى التنافسية الدولي 2009.

وقال البدر المنتدى سيناقش أهم القضايا العالمية عبر 20 حلقة نقاش مفتوحة ذات العلاقة بتنافسية الاقتصاديات، وعلى رأسها الأزمة المالية العالمية وكيفية الخروج منها، كذلك سيناقش المنتدى التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي خلال العام المقبل 2009. وسيتم في المنتدى استكشاف الرابط بين التنافسية والرياضة، كما سيطرق المنتدى إلى مدى تأثير الأزمة الحالية في الاستثمارات الفردية والشركات الصغيرة المتوسطة.

وأكد لـ "الاقتصادية" البدر، أن المنتدى سيعلن في يوم تدشينه الفائزين بجائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة، إضافة إلى إعلان جوائز أخرى في الأيام التالية، مبينا أن أبرز المشاركين في جلسات المنتدى، هم: شينزو أبي رئيس وزراء اليابان الأسبق، وماري روبنسون الرئيس الأسبق لجمهورية إيرلندا، والدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الأسبق لماليزيا، وجان كريتيان رئيس وزراء كندا الأسبق. إضافة إلى عدد من القيادات السعودية ومنهم: عبد الله زينل وزير التجارة والصناعة، والدكتور محمد

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 04-01-2009 رقم العدد: 5564 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 25 رقم القصاصة: 2

الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد، والمهندس محمد الماضي الرئيس التنفيذي لشركة سابك. وقال البدر: إن متحدثين من قطاع الأعمال وقطاعات أخرى لها تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي سيشاركون في أعمال المنتدى، حيث تأتي أهمية وجودهم مضاعفة نتيجة لموجة الخسائر والأزمات الاقتصادية التي تعصف بكثير من مراكز القوى والشركات العملاقة، حيث يشارك: كارلوس غصن رئيس شركة نيسان، وتوماس أندرز رئيس شركة إيرباص، وبيتر برابك ليتمات رئيس شركة نستله، ومحمد عمران رئيس شركة اتصالات الإماراتية، إلى جانب العديد من الأسماء اللامعة في مجال المال والأعمال ومجالات أخرى. ويشارك أيضاً متحدثون يمثلون قادة فكر اقتصادي عالمي وممثلين عن جهات استثمارية عالمية كتوماس روسو نائب رئيس مجلس إدارة بنك ليمان براذرز الأمريكي، وبيتر كوروز رئيس مجلس إدارة بنك يو بي إس، وجون تان رئيس مجلس إدارة شركة ميريل لينش.

وأشار البدر إلى أن المنتدى يحظى بمشاركة بعض من قادة الفكر العالمي مثل البروفيسور مايكل بورتر من جامعة هارفارد لإدارة الأعمال، وستيفان جاريلي الأستاذ في جامعة لوزان ومدير مركز التنافسية الدولي. يتميز المنتدى أيضاً بمشاركة عدد من الشخصيات الناشطة في مجال تنمية المجتمعات الدولية كرئيس مجلس إدارة الأولمبياد الرياضية المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة الدكتور تيموثي شرايفر، والسباح الأمريكي مايكل فيليبس حاصد الميداليات الثماني ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية 2008، والعداء الأولمبي كارل لويس صاحب الأرقام القياسية في ألعاب القوى الأولمبية والعالمية.